

المحاضرة التاسعة: العلاج.

هنالك ثلاثة مراحل حددتها منظمة الصحة العالمية هي:

- المرحلة الاولى (المبكرة):

وفيها يتطلب من جانب المدمن الرغبة الصادقة وذلك لدخوله في مراحل كفاح صعبة وشديدة وقاسية وأليمة بين احتياجاته الشديدة للمخدر وبين عزمه الاكيد على عدم التعاطي والاستعداد لقبول المساعدة من الاختصاصي النفسي. وتستمر هذه المرحلة أياما وأسابيع.

- المرحلة الثانية (المتوسطة):

بعد توقف المتعاطي وتخلصه من التسمم الناجم عنه، تظهر مشكلات المرحلة المتوسطة من نوم عميق لفترات طويلة وفقدان الوزن وارتفاع في ضغط الدم وزيادة في دقات القلب. تستمر هذه المرحلة من ستة أشهر إلى سنة على أقل تقدير، حتى تعود اجهزة الجسم إلى مستوياتها العادية.

- المرحلة الثالثة (الاستقرار):

وفيها لا يحتاج الشخص المعالج (المريض) إلى المساعدة المباشرة، حيث تكون المساعدة في تأهيل نفسه، وتذليل ما يعترضه من صعوبات وعقبات، ولكن تتطلب هذه المرحلة الوقوف إلى جانبه.

ويكون التأهيل نفسيا من خلال تثبيت ثقته بنفسه، وفحص قدراته، وتوظيف مهاراته النفسية ورفع مستواها، وتأهيله لاستخدامها في العمل الذي يتناسب معها، وتأهيله اجتماعيا، من خلال تشجيع القيم والاتجاهات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين واستغلال وقت الفراغ بما يعود عليه بالنفع في الدنيا والآخرة.